

ملخص دراسة علمية بعنوان /تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على إجراءات التقاضي أمام القضاء المدني

إعداد الباحثة:- رباب عبدالله الرحيلي

إشراف الدكتورة:- هبة كمال

مقرر:- قضايا بحثية ١

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥ / ٢٠٢٤

ملخص المقال:-

عنوان المقال:- تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على إجراءات التقاضي أمام القضاء المدني .

بيانات النشر:- أكتوبر ٢٠٢٣

الهدف :- هو تحليل إمكانية الانتقال من التقاضي الإلكتروني إلى التقاضي الذكي من خلال دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي في إجراءات المحكمة، على غرار الممارسات في البلدان المتقدمة.

المشكلة البحثية:- تتمثل المشكلة البحثية في تقييم مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على استبدال أو استكمال الحكم البشري في دراسة ملفات القضايا وإصدار الأحكام القانونية، بالإضافة إلى جدوى استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي كممثلين قانونيين في إجراءات المحكمة

التساؤلات البحثية:- ١- ما هي الآثار الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز العدالة أمام القضاء وتسريع عمليات التقاضي؟ كيف يمكن للذكاء الاصطناعي التغلب على تحديات إجراءات التقاضي البطيئة؟

٢- ما هي المخاطر والتحديات المحتملة المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في أنظمة المحاكم، لا سيما من حيث الملكية والمسؤولية ومخاوف الخصوصية؟

٣- إلى أي مدى يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تحل محل القضاة البشريين أو تكملهم في تحليل ملفات القضايا وإصدار الأحكام القانونية داخل نظام المحاكم؟

٤- ما مدى جدوى استخدام الروبوتات أو الذكاء الاصطناعي كممثلين قانونيين للدفاع عن العملاء في إجراءات المحكمة، وما هي الآثار المترتبة على مثل هذا الانتقال؟

٥- ما هي القضايا القانونية التي تنشأ عن الاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي في مختلف الأنظمة القانونية، وكيف تؤثر هذه التحديات على التحول الرقمي للمحاكم؟

فرضيات البحث:

- ١- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تعزز بشكل كبير كفاءة وسرعة إجراءات التقاضي أمام المحاكم المدنية، مما يؤدي إلى تحقيق العدالة بشكل أسرع
 - ٢- قد يؤدي دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي في إجراءات المحاكم إلى تحديات قانونية جديدة تتعلق بالملكية والمسؤولية والخصوصية، مما يؤثر على التحول الرقمي الشامل للأنظمة القضائية
 - ٣- هناك احتمال أن يحل الذكاء الاصطناعي جزئياً أو كلياً محل القضاة البشريين في جوانب معينة من تحليل القضايا واتخاذ القرار داخل نظام المحاكم
 - ٤- قد يثير استخدام الروبوتات أو الذكاء الاصطناعي كممثلين قانونيين في إجراءات المحكمة مخاوف أخلاقية وعملية فيما يتعلق بتمثيل العملاء والآثار القانونية لمثل هذه الدعوة القائمة على التكنولوجيا
 - ٥- قد يؤدي النشر غير المنظم للذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي عبر الأطر القانونية المختلفة إلى درجات متفاوتة من القضايا والعقبات القانونية، مما يستلزم إطاراً تنظيمياً شاملاً لمواجهة هذه التحديات
- منهج البحث:-** المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى تم تضمين تحليل مقارن لمقاربات البلدان المختلفة للذكاء الاصطناعي في التقاضي لتقديم فهم أوسع للمشهد العالمي لتكامل الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني .
- مجتمع وعينة الدراسة:-** تركز الدراسة بشكل أساسي على المجتمع القانوني، بما في ذلك القضاة والمحامين ومسؤولي المحاكم المشاركين في إجراءات المحاكم المدنية، الذين يتأثرون بشكل مباشر باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي .
- أما عينة الدراسة تتكون من المهنيين القانونيين وخبراء التكنولوجيا وربما الأفراد ذوي الخبرة في تطوير الذكاء الاصطناعي أو تنفيذه في القطاع القانوني لتقديم وجهات نظر متنوعة حول الموضوع .
- أداة الدراسة:-** تشير في هذا السياق إلى استخدام "الروبوتات" كأدوات لتحقيق التطور والتحسين في عمليات القضاء والمحاماة من خلال تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

نتائج الدراسة:-•سلطت الدراسة الضوء على الطبيعة المزدوجة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع القانوني، حيث عرضت التأثيرات الإيجابية والسلبية على إجراءات التقاضي .

•شملت الآثار الإيجابية تعزيز العدالة من خلال التغلب على التأخير في التقاضي، في حين تضمنت الآثار السلبية زيادة المخاطر والتحديات في التحول الرقمي داخل المحاكم .

•أكد البحث على الحاجة إلى مزيد من التطوير في أنظمة الذكاء الاصطناعي للانتقال من التقاضي الإلكتروني إلى التقاضي الذكي، على غرار الممارسات في البلدان المتقدمة.

•كما أثار قضايا قانونية مثل الملكية والمسؤولية ومخاوف الخصوصية المتعلقة بالاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي في العديد من الولايات القضائية.

اقترحت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل القضاة البشريين في دراسة ملفات القضايا وإصدار الأحكام، مما يثير تساؤلات حول جدوى استخدام الروبوتات كممثلين قانونيين في إجراءات المحكمة .

الخاتمة والتوصيات:-•تؤكد الورقة البحثية على التأثير الكبير لتقنيات الذكاء الاصطناعي على إجراءات التقاضي أمام المحاكم المدنية، وتقدم سيناريو مزدوج للفوائد والتحديات .

•في الختام، من الأهمية بمكان أن تقوم النظم القانونية بتكييف وتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات المحاكم لتسخير فوائده بفعالية مع التخفيف من المخاطر المحتملة والقضايا القانونية.

تشمل التوصيات ما يلي:

•تنفيذ لوائح وإرشادات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي لضمان الشفافية والمساءلة والإنصاف في العمليات القضائية .

•الاستثمار في التطوير المستمر وتعزيز أنظمة الذكاء الاصطناعي لتسهيل الانتقال نحو التقاضي الذكي وتحسين الكفاءة في تحقيق العدالة .

•إجراء المزيد من البحوث والتعاون بين الخبراء القانونيين والتكنولوجيين لمعالجة القضايا القانونية الناشئة مثل الملكية والمسؤولية ومخاوف الخصوصية المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي في المحاكم .

•من الضروري أن يعمل صانعو السياسات والمهنيون القانونيون وخبراء التكنولوجيا معًا للتنقل في المشهد المتطور لتقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع القانوني، مما يضمن أن التطورات تفيد نظام العدالة والمجتمع ككل.

نقد الدراسة السابقة:-

تركز الورقة البحثية بشكل أساسي على الطبيعة المزدوجة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي أمام المحاكم المدنية، ولكنها تفتقر إلى الاستكشاف المتعمق لدراسات الحالة المحددة أو أمثلة العالم الحقيقي لدعم حججها .

تشير الورقة إلى الحاجة إلى أطر تنظيمية للذكاء الاصطناعي في البيئات القانونية، ولكنها لا تقدم توصيات أو إرشادات ملموسة حول كيفية هيكلة هذه الأطر أو تنفيذها .

أثناء مناقشة الآثار الإيجابية والسلبية للذكاء الاصطناعي في أنظمة العدالة، يمكن أن تستفيد الدراسة من تحليل أكثر تفصيلاً للآثار الأخلاقية المحتملة والتأثيرات المجتمعية للذكاء الاصطناعي الذي يحل محل الحكم البشري في عمليات صنع القرار القانوني .

تتطرق الورقة إلى تحديات التحول الرقمي في المحاكم بسبب تقنيات الذكاء الاصطناعي ولكنها لا تتعمق في التحديات العملية التي تواجهها أنظمة المحاكم في اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي ودمجها بشكل فعال .

سيكون من المفيد أن تتضمن الأبحاث المستقبلية تحليلات مقارنة لمقاربات البلدان المختلفة للذكاء الاصطناعي في إجراءات التقاضي لتوفير فهم أكثر شمولاً للمشهد العالمي لتكامل الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني .

رابط المقال:-

<https://search.mandumah.com/Record/1446934>